

# محتوى الكتاب

| الصفحة | الموضوع                                                              |
|--------|----------------------------------------------------------------------|
| ١٣     | المدخل : سؤال المشروعية                                              |
|        | <b>الباب الأول</b>                                                   |
|        | <b>تأسيس الفطرة على ميثاق الإشهاد</b>                                |
| ٢٩     | الفصل الأول : تأسيس الشريعة على الفطرة .....                         |
| ٣١     | ١. تأسيس الطاهر بن عاشور الشريعة على الفطرة باعتبارها بنية حُلْقية   |
| ٣٣     | ١,١. مفهوم الفطرة العقلية .....                                      |
| ٣٩     | ٢,١. تأسيس الشريعة على العقل المجرد .....                            |
| ٤٤     | ٢. تأسيس علال الفاسي الشريعة على الفطرة باعتبارها هيئة حُلْقية ..... |
| ٤٦     | ١,٢. مبدأ التوحيد ومبدأ الاستصلاح .....                              |
| ٥١     | ٢,٢. الكليات الأخلاقية الثلاث .....                                  |
| ٦٥     | الفصل الثاني : التأسيس القرآني لمفهوم القيمة .....                   |
| ٦٩     | ١. معنى الإقامة ومفهوم القيمة .....                                  |
| ٧٠     | ١,١. اعتماد الأصل اللغوي لكلمة «أَقِم» .....                         |
| ٧٢     | ١,٢. اعتماد السياق لكلمة «أَقِم» .....                               |
| ٧٨     | ٢. معنى التقويم ومفهوم القيمة .....                                  |

| الصفحة | الموضوع                                                      |
|--------|--------------------------------------------------------------|
| ٧٨     | ١,٢ . التقويم من حيث بنيته اللغظية .....                     |
| ٨٣     | ٢,٢ . التقويم من حيث دلالته على التقدير .....                |
| ٨٧     | ٣. معنى الاستقامة ومفهوم القيمة .....                        |
| ٨٨     | ٤,١ . الاستقامة والوعج .....                                 |
| ٩٠     | ٤,٢ . الاستقامة والقيمية .....                               |
| ٩٣     | ٤,٣ . الاستقامة والحنف .....                                 |
| ١٠٠    | ٤,٤ . الأقومية .....                                         |
| ١٠٩    | <b>الفصل الثالث: ميثاق الإشهاد وركن الفطرة .....</b>         |
| ١١٢    | ١. ميثاق الإشهاد بين الإقرار والإبصار .....                  |
| ١١٣    | ١,١ . الإشهاد والإقراريون .....                              |
| ١١٦    | ١,٢ . الإشهاد والإبصاريون .....                              |
| ١٢٣    | ٢. نقد تصوّر المفسرين لعلاقة الفطرة بالإشهاد .....           |
| ١٣٠    | ٣. تضمن الفطرة لمعرفة الله بأسمائه .....                     |
| ١٣٥    | <b>الفصل الرابع: الأسماء الحسنى والقيم الأسمائية .....</b>   |
| ١٣٥    | ١. اشتراك الأسماء الحسنى في التعليل والدلالة .....           |
| ١٣٥    | ١,١ . الاشتراك في التعليل العقلي .....                       |
| ١٣٧    | ١,٢ . الاشتراك في الأصل الدلالي .....                        |
| ١٤٠    | ٢. وجوه الحسن في الأسماء الحسنى .....                        |
| ١٤٥    | ٣. معاني الأسماء الحسنى وخصائص القيم الأسمائية .....         |
| ١٥٤    | ٤. أنواع العلاقات بين القيم الأسمائية .....                  |
| ١٥٥    | ٤,١ . علاقة المباهنة .....                                   |
| ١٥٦    | ٤,٢ . علاقة المماثلة .....                                   |
| ١٥٧    | ٤,٣ . علاقة المفاضلة .....                                   |
| ١٦١    | ٤,٤ . نماذج تطبيقية للعلاقات الأسمائية في مجال المقاصد ..... |

## الباب الثاني

### تأسيس الإرادة على ميثاق الاستثمار

|     |                                                                                      |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧١ | الفصل الخامس: ميثاق الاستثمار وركن الإرادة .....                                     |
| ١٧٢ | ١. مفهوم الأمانة عند الطاهر بن عاشور .....                                           |
| ١٧٣ | ١,١. تحديد معاني الأمانة .....                                                       |
| ١٧٩ | ٢,١. تأويل عبارة «عرض الأمانة» .....                                                 |
| ١٨٥ | ٣,١. ميثاقية العرض واختيارية الأمانة .....                                           |
| ١٩٢ | ٢. الأمانة بمعنى الإرادة .....                                                       |
| ١٩٣ | ١,٢. الاستثمار على الإرادة .....                                                     |
| ٢٠٢ | ٢,٢. إشكال الإرادة .....                                                             |
| ٢٠٧ | ٣,٢. المسؤولية في سياق آتي عرض الأمانة .....                                         |
| ٢١٢ | <b>الفصل السادس: أمانة الإرادة والقصد اللغوي .....</b>                               |
| ٢١٢ | ١. الاعتراضات على تفرقة أبي إسحاق الشاطبي بين الإرادة الخلقية والإرادة الأمرية ..... |
| ٢١٨ | ٢. وحدة الإرادة الإلهية .....                                                        |
| ٢١٨ | ١,٢. تلازم الأمر والخلق .....                                                        |
| ٢٢٣ | ٢,٢. الفوائد النظرية لمفهوم الإرادة الملكوتية .....                                  |
| ٢٢٩ | ٣. شبكات مفهوم القصد .....                                                           |
| ٢٢٩ | ١,٣. مفهوم القصد بدَل مفهوم الإرادة .....                                            |
| ٢٣٩ | ٢,٣. أفضلية مفهوم الإرادة على مفهوم القصد .....                                      |
| ٢٤٤ | ٣,٣. غياب مصطلح «المفهوم» في مقابل حضور مصطلح «المقصود» ..                           |
| ٢٥٧ | <b>الفصل السابع: القصد الشعوري: الباعث والعزم .....</b>                              |
| ٢٥٩ | ١. خصائص القصد الشعوري .....                                                         |
| ٢٥٩ | ١,١. خاصية الوجودان .....                                                            |
| ٢٦٣ | ١,٢. خاصية التعبٰية .....                                                            |
| ٢٦٧ | ٢. خصائص الباعث .....                                                                |

| الموضوع                                            | الصفحة     |
|----------------------------------------------------|------------|
| ١,٢. الباٰعث والنفس .....                          | ٢٦٨        |
| ٢,٢. الباٰعث والنسيان .....                        | ٢٧١        |
| ٣,٢. الباٰعث والأخلاق .....                        | ٢٧٤        |
| ٣. خصائص العزم .....                               | ٢٧٨        |
| ١,٣. العزم والقلب .....                            | ٢٧٩        |
| ٢,٣. العزم والحفظ العدمي للاٰئتمان .....           | ٢٨١        |
| ٣,٣. عقلانية العزم .....                           | ٢٨٤        |
| ٤,٣. نسيان آدم .....                               | ٢٨٦        |
| <b>الفصل الثامن: القصد الشعوري: النية والإخلاص</b> | <b>٢٩١</b> |
| ١. خصائص النية .....                               | ٢٩٢        |
| ١,١. الاعتراض على أن النية محلها القلب .....       | ٢٩٣        |
| ٢,١. إثبات أن النية محلها الروح .....              | ٢٩٥        |
| ٣,١. النية والحفظ الوجودي للاٰئتمان .....          | ٢٩٩        |
| ٤,١. النية والتميز .....                           | ٣٠٢        |
| ٤,٥. تجديد النظر في حديث الهجرة .....              | ٣٠٥        |
| ٢. خصائص الإخلاص .....                             | ٣١٢        |
| ١,٢. الإخلاص والسر .....                           | ٣١٣        |
| ٢,٢. الإخلاص والاستيقان .....                      | ٣١٦        |
| ٣,٢. الإخلاص ودوم الاجتهد في حفظ الائتمان .....    | ٣١٧        |
| ٤,٢. الإخلاص والتأسيس .....                        | ٣١٩        |
| ٥,٢. الإخلاص والفقه .....                          | ٣٢٨        |

### الباب الثالث

#### تأسٍيس التزكية على ميثاق الإرسال

|                                                       |            |
|-------------------------------------------------------|------------|
| <b>الفصل التاسع: ميثاق الإرسال وركن التزكية .....</b> | <b>٣٤١</b> |
| ١. اٰبناء التزكية على ميثاق الإرسال .....             | ٣٤٢        |
| ١,١. خصوصية ميثاق الإرسال .....                       | ٣٤٣        |

| الموضوع                                                               | الصفحة     |
|-----------------------------------------------------------------------|------------|
| ٢٠. الصفة العالمية للتزكية .....                                      | ٣٤٧        |
| ٢١. الصفة العالمية لقانون المصلحة .....                               | ٣٤٩        |
| ٣. اتفاق الشرائع على المصالح الضرورية .....                           | ٣٦١        |
| ٤. مبدأ تضمن الشريعة لكل المصالح .....                                | ٣٦٥        |
| <b>الفصل العاشر: من الاستقراء المعنوي إلى مواثيق الربوبية .....</b>   | <b>٣٧٩</b> |
| ١. دخول اللبس على مفهوم الاستقراء المعنوي عند أبي إسحاق الشاطبي ..... | ٣٨٠        |
| ١,١. دخول اللبس على صفة المعنوي .....                                 | ٣٨٠        |
| ١,٢. دخول اللبس على اسم الاستقراء .....                               | ٣٨١        |
| ٢. الاعتراضات على إثبات الاستقراء المعنوي لمصلحة الشريعة .....        | ٣٨٥        |
| ٣. الاعتراضات على إثبات الاستقراء المعنوي للكليات المصلحية            | ٣٩٣        |
| الثلاث .....                                                          | ٣٩٣        |
| ٤. الاعتراضات على إثبات الاستقراء المعنوي للكليات الضرورية            | ٤٠٣        |
| ٤,١. الاستقرائي ضد الضروري .....                                      | ٤٠٤        |
| ٤,٢. عدم تجانس الكليات الضرورية .....                                 | ٤٠٦        |
| ٥. الاستغناء عن الاستقراء المعنوي بمواثيق الربوبية .....              | ٤١٦        |
| ٥,١. أخطار المنهج الاستقرائي على الفقه .....                          | ٤١٦        |
| ٥,٢. موانع تحقيق العبدية الاختيارية .....                             | ٤٢٠        |
| ٦. تأسيس علل الأحكام الشرعية على علل وجود الشريعة .....               | ٤٢١        |
| ٦,١. التوحيد الإشهادي .....                                           | ٤٢٤        |
| ٦,٢. المسؤولية الائتمانية .....                                       | ٤٢٥        |
| ٦,٣. التزكية العالمية .....                                           | ٤٢٧        |
| <b>الفصل الحادي عشر: من المصلحة إلى القيمة .....</b>                  | <b>٤٣٠</b> |
| ١. العلاقة الدلالية بين المصلحة والصلاح .....                         | ٤٣٢        |
| ٢. العلاقة المنطقية بين المصلحة والمفسدة .....                        | ٤٣٨        |

| الموضوع                                                          | الصفحة     |
|------------------------------------------------------------------|------------|
| ٣. العلاقة المفهومية بين المصلحة واللذة .....                    | ٤٤٥        |
| ٤. العلاقة المعنوية بين الصلاح والنور .....                      | ٤٥٤        |
| ٥. العلاقة التلازمية بين المصلحة والقيمة .....                   | ٤٥٩        |
| <b>الفصل الثاني عشر: التقسيم الائتماني لأصول القيم</b>           | <b>٤٦٩</b> |
| ١. مبادئ التقسيم الائتماني للقيم .....                           | ٤٦٩        |
| ١,١. مبدأ الفرق بين العبدية التسخيرية والعبدية التخييرية .....   | ٤٦٩        |
| ٢,١. مبدأ قيمة كل شيء .....                                      | ٤٧١        |
| ٣,١. مبدأ أخلاقية كل قيمة .....                                  | ٤٧١        |
| ٤,١. مبدأ تقديم القيم الغائية على القيم الوسائلية .....          | ٤٧٢        |
| ٢. تقسيم وترتيب القيم الأخلاقية .....                            | ٤٧٣        |
| ١,٢. تقسيم القيم الأخلاقية .....                                 | ٤٧٣        |
| ٢,٢. ترتيب القيم الأخلاقية .....                                 | ٤٧٦        |
| ٣. محاولات التقسيم الائتماني السابقة .....                       | ٤٨١        |
| ١,٣. نقى الدين بن تيمية والتأسيس الفطري للمصالح .....            | ٤٨٢        |
| ٢,٣. عز الدين بن عبد السلام والتأسيس الإحساني للمصالح .....      | ٤٨٧        |
| ٤. الجواب عن الاعتراضات على التأسيس الائتماني للقيم الأخلاقية .. | ٤٩٦        |
| <b>الخاتمة .....</b>                                             | <b>٥٠٢</b> |
| <b>المراجع .....</b>                                             | <b>٥٠٨</b> |